

النكت على مقدمة ابن الصلاح

أحدهما أنه أسقط بين طلحة وعمرو بن شرحبيل أبا عمار .
والثاني أسنده والمحفوظ أنه مرسل عن عمرو بن شرحبيل عن النبي A من غير ذكر ابن مسعود
قال وقد روى الزهري عن النبي A [قال] " من حدث عني حديثا باطلا فليتبوأ مقعده من
النار " انتهى .

وذكر غيره أن العلماء أجابوا عن هذه الزيادة بأجوبة .
أحدها أنها زيادة باطلة اتفق الحفاظ على بطلانها وأنه لا تعرف صحتها بحال .
الثاني قال الطحاوي " لو صحت (أ 123) لكانت للتأكيد لقوله تعالى (فمن أظلم ممن
افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم) " .

الثالث أن اللام في " يضل " ليست للتعليل بل للصيرورة والعاقبة أي يصير كذبهم للإضلال